يا امير المومنين ان عبد الملك اقطع لجدتك
قطيعة فاوقفها الوليد وسليمان على يده فلما ولى
عمر بن عبد العزيز رحمه الله عليه انتزعها من
يده فقال والله ان فيك لعجبا بذكر الذى اقطع
القطيعة والذى اقرها ولا يترحم عليهما ويذكر
الذى انتزعها ويترحم عليه فانا قد امضينا ما صنع عمر
رحمه الله ❁ وعن حفص بن عمران عمر بن عبد العزيز
جمع الناس واستشارهم فى رد مظالم الحجاج
فكان كلما استشار رجلا قال له يا امير
المومنين ذلك امر كان فى غير ولايتك وزمانك
وولاة قوم كانوا ولوه فكان كلما قال
له ذلك رجل اقامه حتى خلص ابنه عبد الملك فقال
يا بنى ما تقول فيما استشرت فيه هولا قال يا اباه ما
امن على رجل استطاع ان يرد مظالم الحجاج ان
لم يردها ان يشركه فيها فقال لولا انك ابى لقلت
انك افقه الناس ❁ وكتب عمر بن عبد العزيز
رضى الله عنه كتابا ليقرا على الناس فيه امّا

بعد فانه كتاب هذا على اهل الارض
بما وضع الله عنهم على لسان امير المومنين من الظلم
والمواقع التى كانت توخذ منهم فى النيروز
والمهرجان ورزق سليمان بن عبد الملك وثمن
الصحف واجر الفيوج وجوايز الرسل واجور
الحمابذة وارزاق العمال وانزال الحرس وصرف الدنانير
كما ذكر الى الزيبر تسعة دراهم وخمسة
عشر درهما بعشرة دراهم التى كانت توخذ
منهم من العشر فى الطعام والخمر الذى يدعا
بالفارسية دهيك وما كان من نحو ذلك من
ابواب السوء مع الذى اذن الله لى فيه من دفع غلاتهم
اليه والتخلية بينهم وبين منفعتها ومرافقها بعد
الذى كانوا يلقون من الجهد وما كف الله
مما كان الدهاقين الذين كانوا يستضعفون
من كان تحت ايديهم وما كان العمال يصبون
منهم ويرتشون منهم وما كان توخذ منهم
من فضل ما بين السعرين فى الطعام الذى كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)